

هل احتفل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه ببوم مولده فضيلة الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ وغفر الله لك ولوالديك ولجميع المسلمين اسعدكم ووالديكم سعادة الابرار في عمرك على عمل صالح يرضيه فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي؟ وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فان هذا المولد يعتبر من البدعة والحدث لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها ولم يفعله ابو بكر - [00:00:21](#)

ولا عمر ولا عثمان ولا علي وهم الائمة المأمور باتباع سنتهم والاهتداء بهديهم قال بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه اقتدوا بالذين من بعدي النبي صلى الله عليه وسلم طيلة حياته في المدينة - [00:00:45](#)

وهو مع اصحابه يمر عليه هذا اليوم وهو يوم مولده فلم يحتفل به ولم يأمر الصحابة رضوان الله عليهم ان يحتفلوا به دل دلالة واضحة على انه ليس من السنة في شيء - [00:01:05](#)

ثم لما قبض عليه الصلاة والسلام وجاء الخلفاء الراشدون الائمة المهديون من بعده فانهم ما فعلوا ذلك ولا امر الناس ان يفعلوه ولا فعله احد في ازمئتهم فاقروه من بعد ذلك القرون المفضلة فهذا كله - [00:01:22](#)

يدل دلالة واضحة على انه لا يتقرب الى الله بمثل هذا الامر لانه ليس من السنة ولا من الهدي وقد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:01:42](#)

يقول بعضهم نحن نجلس ونذكر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ولده وقد قال الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان يبدأ الشيطان اولا بقراءة سيرته ثم من بعد ذلك نريد ان نكرم هؤلاء - [00:02:01](#)

الذين احبوا النبي صلى الله عليه وسلم فتذبح الذبائح ثم بعد ذلك يصبح الولاء والبراء ومن شهد المولد فهو محب للنبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يشهد يعتبر غير محب للنبي صلى الله عليه وسلم ومشكوك في محبته. واذا نصح الناصحون وذكر المذكرون وبين العلماء - [00:02:18](#)

والائمة عدم سنية هذا الفعل وانه بدعة ولا يجوز احداثه في الدين انكروا وغضبوا وظنوا انهم اعداء للنبي صلى الله عليه وسلم حاشا هذا كله من عبث الشيطان على المسلم ان يتحرى الهدي - [00:02:43](#)

هذا نبي الامة صلى الله عليه وسلم يخاطب الامة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور يأتي الانسان بهذا الامر لكي يلقي ربه بشيء يتقرب به الى الله - [00:03:01](#)

ويعتقد انه من الدين. ثم يقال لا هذا بدعة حسنة. متى كانت البدعة التي ذمها الله وذمها رسوله عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة - [00:03:23](#)

وقال عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هذه نعمة البدعة صلاة التراويح لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها فاراد ان يبين للناس انها بدعة اي انها لم تجمع لم يجمع الناس في عهد ابي بكر - [00:03:39](#)

ولم يجمعوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لوجود المانع امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من جمع الناس حتى لا تفرض عليهم الصلاة ثم لما زال المانع جمعهم عمر واحب هذا الجمع واثنى عليه بدل ان يصلي الناس اوزاعا يشوش بعضهم على بعض - [00:03:57](#)

فجمعهم على امام واحد فاحب ذلك ومدحه لان له اصلا في السنة اما الذي عندنا هنا ليس له اصل ولا فصل في السنة ولا ا وليس له من الدين اي علة - [00:04:17](#)

والاعظم من هذا ان يصبح الولاء والبراء فيه. وان يعتقد ان من حضره محب للنبي صلى الله عليه وسلم وان الذي لم يشهده غير ومحب وان من يبين الحق والهدى - [00:04:32](#)

واذا تكلم العالم في ذلك انه مشكوك في محبته اي امر هذا الامر العلماء عليهم مسؤولية وطلاب العلم عليهم مسؤولية عظيمة امام الله ان عوام الامة لا يغفرونهم فيما لا اصل له من الدين. والعلماء عليهم واجب النصح وبيان الحق والهدى. وبيان سنة النبي - [00:04:45](#)

صلى الله عليه وسلم ما غش من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله وما غش من قال انه ليس من السنة في شيء. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله. ومن قال انه من السنة فهو المطالب بالدليل وهو - [00:05:08](#)

طالب باقامة الحجة على فعله. فعلى المسلم ان يحرص كل الحرص على اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان يتجرد بهذه المتابعة باتباع ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام وان لا يزيد في دين الله ولا يحدث فيه برأيه - [00:05:23](#)

ولا ولا يستحسن اذا اراد ان يتعبد وان يتقرب الى الله فان الله لا يعبد الا بما شرع ولا يتقرب اليه الا بما شرع. اللهم ارزقنا التمسك بالسنة عند فساد الامة ثبتنا عليها - [00:05:42](#)

ارزقنا التمسك بها العلم بها والعمل بها والدعوة اليها مخلصين لوجهك وتقبل منا ذلك وثبتنا عليه ونلقاك وحننا نلقاك على ذلك غير خزايا ولا مفتونين ولا نادمين ولا مغيرين واهتظالين - [00:05:59](#)

المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين وعلى طلاب العلم ان يبينوا السنة والهدى وان يحاولوا قدر المستطاع بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنتي في الصوم يوم الاثنين وانه كاف في اتباع سنته عليه الصلاة والسلام فيما ورد في مولده - [00:06:14](#)

الله تعالى اعلم. نعم - [00:06:34](#)